إجازة السيد المرتضى للبصروي

■ تحقيق: السيد حسين الموسوي البروجردي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين كما هو أهله، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، البشير النذير نبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله، وعلى آله الغرّ الميامين الطيّبين الطاهرين، سيّما ابن عمّه سيّد الأوصياء أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب..

كان التأليف في العلوم الإسلاميّة قديماً من أصعب الفنون؛ فالمؤلّف يطوي مراحل عديدة؛ ليكون الكتاب مطابقاً للموازين العلميّة في المجال الذي يروم التأليف فيه، ويصبح بذلك نافعاً للآخرين.

ولو أمعنّا النظر في تراث القدماء لتوصّلنا إلى نتيجةٍ مهمَّةٍ وهي أنَّ لهم طرقاً خاصَّةً سلكوها في نشر الكتاب وإيصالِهِ إلى الآخرين، فلا يكون الكتاب معتبراً إلاّ إذا توفَّرت فيه الشروط العلميَّة، فلا يتداول العلماء كلَّ ما وجدوه مكتوباً، ولا ينقلون عن أيّ كتابٍ كان؛ والكتاب عندهم يمرّ بعدّة مراحل لا تزال موجودة بدءاً من التنظير في شأن الموضوع.. وانتهاءً بالمسوّدة ثمَّ المبيّضة.

نعم نحن أيضاً في هذه الطرق نشاركهم إلّا أنّ الفارق بيننا وبين القدماء هي الطرق المسلوكة في نشر الكتاب وإيصاله إلى الأجيال القادمة، فكان القدماء ينقلون عن الكتاب ضمن شروط معيَّنة، هي المعروفة بطرق التحمَّل والأداء التي كانت متداولة بين القدماء من السماع من الشيخ (وهو أعلاها)، أو العرض على الشيخ، أو إجازة من الشيخ، أو الكتابة من الشيخ، أو الإعلام من الشيخ، على ما هو المقرّر بين المحدّثين والعلماء من الفقهاء والأُصوليّين.

وأمّا في العصر الراهن فبعد حدوث التكنلوجيا وظهور الآلات الحديثة لطباعة الكتب أغنتِ المؤلّفين عن تلكم الطرق وأعرضوا عنها، ولذا نشرت ما لا يحصى من الكتب والبحوث والدراسات..

ومن تأمّل في تراثنا الخالد توصَّل إلى أنَّ غرض القدماء هو شدّة حرصهم في دقّة الضبط والرصانة، والحفظ والصيانة عمَّا يلحق المتون من التحريف والتحوير والنقص والتغيير.

وإليك نموذجاً مهمّاً من القدماء وهو أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أحمد البصروي الذي فاز بخدمة السيّد الأجلّ الشريف أبي القاسم المرتضى علم الهدى؛ فلقد قام بمهمّة جليلة إذ حفظ لنا تراث أُستاذه السيّد المرتضى من خلال ما دوّنه من فهرس تصانيف وإجازة السيّد المرتضى له برواية كتبه ومؤلّفاته، فرحمة الله عليهما بما قدّما لتراثنا الإسلامي.

أبو الحسن البصروي وفهرست كتب السيّد المرتضي علم الهدى:

لقد كان للبصروي فهرست كتب أُستاذه السيّد المرتضى، وقد طبعت في مقدّمة بعض كتب السيّد[1]، وأيضاً ذكر الشيخان الطوسي والنجاشي ـ رحمهما الله ـ في فهرستهما كتب السيّد وأيضاً ابن شهر آشوب في معالم العلماء.

أمّا بعد أن وصلتْ إليّ نسخ فهرست البصروي ودقّقت في عباراته فرأيت فيه ملاحظات ينبغي البحث حولها، وهي:

١ـ ورد في آخر فهرست البصروي حكاية طلب إجازة البصروي من السيّد عمّا تضمّنه هذا الفهرست وأيضاً حكاية ما أجابه السيّد بالإجازة بها في هذا الفهرست وما يتجدّد بعد ذلك.

٢ـ لاحظت وجود الاختلافات بين فهرست النجاشي والطوسي ومعالم العلماء وبين فهرست البصروي سواء كان الاختلاف في تعداد أسامي الكتب أم الاختلاف في أسمائها.

٣ـ جاء في فهرست الشيخ في ذيل ذكر كتب السيّد عبارة: «له من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير، يشتمل على ذلك فهرسته المعروف».

هل تعدُّ هذه الرسالة فهرساً أم لا؟

منشأ هذا السؤال هي الملاحظة الأُولى؛ من أنّ في نهاية هذه الرسالة حكاية طلب إجازة البصروي من السيّد، وحكاية إجازة السيّد المرتضى إليه، يعني هل هذه الرسالة من قبيل الإجازة كما يعلم من نهايتها أو من قبيل الفهرست كما هو مكتوب في صدرها وأيضاً في نهايتها حيث حكى طلب إجازة البصروي من أنّها فهرست لكتب السيّد المرتضى، وأيضاً ورد في الكتب من أنّها فهرست لكتب السيّد؛ فلتوضيح المطلب لابدّ من أن نبحث في مكانة وفائدة وتفاوت الإجازة والفهرست ومنهج القدماء أمام كلّ واحد منهما، فنقول:

إنّ المدار عند جميع الفرق الإسلاميَّة في علومهم الحديثيَّة الحجّيّة ثمّ العمل؛ ومن هنا يجري البحث عن السند الموجود في صدر الحديث، وهذا طريقهم الفريد لمعرفة الصحيح من السقيم، ولكن من مزيات أصحابنا الإماميّة أنّهم مضافاً إلى هذا وغيره من الطرق لكسب الحجّيّة والاعتبار في الرواية يبحثون عن الكتاب المنقول

عنه؛ عن نسخه وشهرته وتداوله بين أصحابهم وعملهم برواياته.. أو لما له من المزيّة الموجبة للاهتمام.

وهذا لا يكون إلاّ بضمّ مقدّمة وهو أخذ الكتب من الماضين وإيصالها إلى المستقبلين بشكل صحيح حتّى تكمل لهم أسباب الحجّيّة في العمل؛ وذلك لا يتمّ إلاّ أن يسري في القلب ثقة من انتساب الكتاب وما فيه إلى مؤلّفه؛ فبمجرّد العثور على نسخة مكتوب عليها اسم مؤلّفٍ لم يصحّ انتسابها إليه؛ لأنّه لم تثبت قطعيّة انتسابها إلى المؤلّف وصحّة ما في الكتاب، فلذا لا يجوز العمل بما فيه، بلسان آخر لم يخرج طريق الوجادة الإنسان إلى ما يرغب إليه وهي القطع، بما في الوجادة من الأخطاء التي ناقش فيها العلماء.

ولذا تعتبر الإجازة بأنحائها المعهودة عند القدماء إلى المكتوبات والمحفوظات؛ فهي موصلة إلى المطلوب ومقبولة عند الجميع ومطلوبة طرحها في الأوساط العلميّة، ونرى أنّ عندنا من زمن الأئمّة عليهم السلام طرقاً في الإجازة إلى الكتب والروايات وذلك في زمن منعت العامّة من تدوين الأحاديث وانقادوا بأحكام حكّامهم في الشريعة الإسلامية.

علّة تأليف الفهارس:

وأمّا سبب الإقبال على الفهرسة فيمكن أن يقال: إنّ الفائدة في الفهارس إثبات أنّ عندنا ظهراً من الماضين وكتباً من السلف الصالحين فقط، وهو قولٌ قشريٌّ ظاهريٌّ.

نعم إثبات أنّ لسلفنا كتباً في مختلف العلوم من فوائد تأليف الفهارس، كما صرّح به النجاشي في بداية رجاله: «فإنّي وقفت على ما ذكره السيّد الشريف ـ أطال الله بقاءه وأدام توفيقه ـ من تعيير قوم من مخالفينا أنّه لا سلف لكم ولا مصنّف، وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم.. وقد جمعت من ذلك ما استطعته،

ولم أبلغ غايته»[٢].

لكن لم تنحصر فائدة الإقبال إلى الفهارس بهذا الأمر، والمستفاد من كلمات العلماء فوق ذلك لأنّ في الإجازة مشاكل يشقّ ذهاب الجميع فيها؛ لأنّها مقيَّدة بكونها إلى شخص معيّن ولا تكون للجميع فلا تفيد إلاّ على مقدارها ويصعب على الجميع أو يتعذّر أن يوصلوا طريقهم إلى كلّ الأثبات والإجازات؛ لكثرة مؤلّفات الأصحاب[٣]، وأيضاً صعوبة الإحاطة بجميع الطرق.. أو علل أُخرى، فلهذا بادروا إلى تأليف كتب في ذكر أسامي مؤلّفات الأصحاب بشكل عامّ لجميع من أراد أن يتّصل إلي الإجازات ولكن بطريق أعمّ من الإجازات.

ثمَّ إنّ في الفهرسة يتوصّل إلى الغرض بكلّ سهولة، وهو ملاحظة الشواهد والقرائن لكسب الحجّيّة للفقهاء والمجتهدين من تصحيح انتساب الكتب إلى مؤلّفيها، والطرق إلى نسخها، وتشخيص أضبط النسخ، ومعرفة مستوى الكتاب وميزان محتواه، ومدى عمل الأصحاب به، وشهرته بينهم...

ولذلك انبرى الأعلام بتأليف فهارسِ كتبِ الأصحاب وذكر طرق الاتّصال إليها والتنبيه إلى نكات مثل شهرة الكتاب أو مستوى عمل الأصحاب به وغيرها.. ليتحصّن بذلك التراث ويخلّد على مرّ العصور، ويصل إلى الجيل القادم من العلماء ويتلقّوها من دون ريب أو تشكيك.

وإليك نموذجاً من هذه الساحة الواسعة التي تدلّ على وعي نظر العلماء في الإقبال إلى تأليف الفهارس وجهودهم في تشخيص أضبط النسخ وأحسن الطرق في الاتّصال إلى كتب المشايخ:

كالكتب الثلاثين للحسن والحسين ابني سعيد فإنّ النجاشي قال فيها: وكتب ابني سعيد كتب حسنة معمول عليها.

وأيضاً قال بعده: أخبرنا بهذه الكتب غير واحد من أصحابنا من طرق مختلفة

كثيرة، فمنها ما كتب إليّ به أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن نوح السيرافي ﵀ في جواب كتابي إليه: والذي سألت تعريفه من الطرق إلى كتب الحسين بن سعيد الأهوازي، فقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي، وأبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، والحسين بن الحسن بن أبان، وأحمد بن محمّد بن الحسن بن السكن القرشي البردعي، وأبو العبّاس أحمد بن محمّد الدينوري، فأمّا ما عليه أصحابنا والمعوّل عليه ما رواه عنهما أحمد بن محمّد بن عيسى، أخبرنا الشيخ الفاضل أبو عبد الله الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري فيما كتب إليّ في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، قال: حدثنا أبو عليّ الأشعري، أحمد بن إدريس بن أحمد القمّي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد بكتبه الثلاثين كتاباً(٤).

وأيضاً ما ذكر في محمّد بن أحمد بن يحيى الأشعري: كان ثقة في الحديث إلاّ أنّ أصحابنا قالوا: كان يروي عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالي عمّن أخذ وما عليه في نفسه مطعن في شيء، وكان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثني من رواية محمّد بن أحمد بن يحيى ما رواه عن محمّد بن موسى الهمداني، أو ما رواه عن رجل، أو يقول بعض أصحابنا، أو عن محمّد بن يحيى المعاذي، أو عن أبي عبد الله الرازي الجاموراني، أو عن أبي عبد الله السيّاري، أو عن يوسف بن السخت، أو.. وذكر أسامي بعض الرواة.

وقال بعده: قال أبو العبّاس ابن نوح: وقد أصاب شيخنا أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الوليد في ذلك كلّه وتبعه أبو جعفر ابن بابويه ﵀ على ذلك إلاّ في محمّد بن عيسى بن عبيد فلا أدري ما رأيه فيه، لأنّه كان على ظاهر العدالة والثقة. ولمحمّد بن أحمد بن يحيى كتب، منها : كتاب نوادر الحكمة، وهو كتاب حسن كبير يعرفه القمّيّون بدبّة شبيب، قال: وشبيب فُمّي كان بقم له دبّة ذات بيوت، يعطي منها ما يطلب منه من دهن، فشبّهوا هذا الكتاب بذلك(٥).

وأيضاً ما جاء في فهرست الشيخ في سعد بن عبدالله الأشعري الذي روى كتبه

بطريقين أحدهما فيه ابن بابويه قال بعد ذكر الطريق: قال ابن بابويه: إلاّ كتاب المنتخبات، فإنّي لم أروها عن محمّد بن الحسن إلاّ أجزأ قرأتها عليه وأعلمت على الأحاديث التي رواها محمّد بن موسى الهمداني، قد رويت عنه كلّ ما في كتاب المنتخبات ممّا أعرف طريقه من الرجال الثقات(٦).

وأيضاً من الشواهد ما ورد في ترجمة محمّد بن أُورمة: ذكره القمّيّون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتّى دسّ عليه من يفتك به، فوجده يصلّي من أوّل الليل إلى آخره فتوقّفوا عنه، وحكى جماعة من شيوخ القمّيّين عن ابن الوليد أنّه قال: محمّد بن أُورمة طعن عليه بالغلو، وكلّ ما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به، وما تفرّد به فلا تعتمده.. وكتبه صحاح إلاّ كتاباً ينسب إليه، ترجمته تفسير الباطن فإنّه مخلّط. فلحصول المزيد للأمثلة والوقوف على المطلب عليك بكتب الفهارس فهي مشحونة بتلك الموارد.

نعم بقى هنا شيء وهو أنّ منشأ جميع الفهارس يرجع إلى الإجازة من حيث إنّ الفهارس تألّف من الإجازات فالإجازات أقدم من الفهارس في تكوّنها، وهذا بجهة ما قلناه آنفاً من أنّ الاتّصال إلى جميع الإجازات صعب أو متعذّر فالتفتوا إلى تأليف الفهارس، ومن هنا فإنّ النسبة المنطقيّة بين مصاديق الإجازة والفهرست هو التباين، فالإجازة مقدَّمة من حيث التقدّم الزمانيّ على الفهارس، فقد كانت الإجازات متداولة يوماً لم توجد الفهارس بالمرَّة.

أمّا مع هذا فأصبحت الإجازات حجّة بين أيدينا ونستفيد منها اليوم ما نستفيد من الفهارس، وذلك لا يكون إلاّ لكثرة اتّصال الأصحاب بها واهتمامهم بها فصارت كالمتواتر بالجملة، ولذا توصلنا إلى الغرض الذي ذكرنا في الإقبال إلى الفهارس، وقد ساد هذا المنهج في القرن الحادي عشر، ولذا شاع تأليف كتب الإجازات والأثبات وتدوينها.

رسالة البصروي بين الإجازة والفهرسة:

أمّا بالنسبة إلى هذه الرسالة فهل تُعدّ فهرساً أو إجازة، قد يقال: إنَّ إطلاق الفهرست عليها مشكل بسبب ما جاء في نهايتها من التصريح بأنّها من قبيل الإجازة إذ حكى طلب إجازة البصروي من السيّد عمّا تضمّنه هذا الفهرست، وأيضاً حكاية ما أجابه السيّد بالإجازة بما في هذا الفهرست الذي يحكي كونها من قبيل الإجازات وليست من قبيل الفهارس.

مضافاً إلى ما ذكر ورد في فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله عبارة ما نصّه: «يشتمل على ذلك فهرسته المعروف» فيه تصريح بأنّ للسيّد المرتضى رحمه الله فهرستاً لتأليفاته، والظاهر أنّها تأليف السيّد نفسه وهو غير فهرست البصروي تلميذه بقرينة عبارة الشيخ: «فهرسته المعروف» لأنّ ظاهر رجوع الضمير إلى السيّد، وأيضاً إذا أراد الشيخ فهرست البصروي فعليه أن يذكر أنّه تأليف تلميذه البصروي.

وقد تنبَّه لذلك الشيخ آقا بزرك وصرّح في الذريعة بأنّ الفهرست الذي ذكره الشيخ من جمع السيّد المرتضى؛ قائلاً: «وظاهره أنّ الفهرس للسيّد نفسه»، ولكن قال فيما بعده بلا فاصلة: «ولعلّه ما كتبه أبو الحسن محمّد بن محمّد البصروي، ثمّ استجاز من السيّد في ٤١٧»[٧]، ولكن يمنع ذلك حكاية ما كتبه السيّد في إجازته للبصروي في نهاية الرسالة؛ إذ كتب إليه: «ما ذكر منه في هذه الأوراق»؛ فإنّ التعبير بصيغة الغائب ـ يعني ذكر ـ تصريح بأنّ هذه الرسالة من جمع تلميذه البصروي، ولو كانت من جمع السيّد المرتضى نفسه لأشار إلى ذلك بقوله: ذكرته أو جمعته وما شابه ذلك، مع أنّنا لم نلحظ أيّ تصريح وتلويح، فتأمّل.

وأيضاً إذا كانت هذه الرسالة الفهرست المعروف الذي ذكره الشيخ واستجاز البصروي ـ على ما قاله العلاّمة الطهراني ـ أو أنّ الفهرست هذه الرسالة وما قصد الشيخ ليس غيرها فينبغي أن يذكر فيه جميع مؤلّفات السيّد المرتضى، ولكن نلاحظ

وجود كثير من الكتب المطبوعة للسيّد لم تذكر في هذه الإجازة[٨].

هذا يدلّ على عدم جامعيّة الفهرس لجميع مصنّفات السيّد المرتضى؛ وأنّ البصروي لم يقصد تأليف فهرست اصطلاحيّ لجمع كلّ مؤلّفات السيّد على الحالة المعهودة عند المفهرسين لكتب شخص واحد من مشايخه[٩].

وإذا قيل بأنّ هذه الرسالة قطعة من فهرست السيّد المرتضى الذي أراد البصروي إجازتها فهذا قول بلا دليل مع ما كان في حكاية إجازة السيّد من التصريح بنقصان أسامي مؤلّفاته حيث قال: «جميع كتبي وتصانيفي وأمالي ونظمي ونثري»، ففي هذه الإجازة لم يذكر من أماليه أو نظمه شيئاً؛ إلّا أن يقال بأنّ بعض هذه الكتب المذكورة في المتن من أماليه ونظمه فلم يوضح لنا بسبب فقدانه.

فعلى هذا يمكن أن يقال ـ على ما يفهم من عبارة الشيخ الطوسي ﵀ ـ: إنّ للسيّد فهرستاً لسرد تأليفاته مثل ما وقع من بعض من سبق عليه أو معاصريه[١٠].

هذا مع وجود الاختلافات بين رسالة البصروي وفهرست الشيخ التي أوردناها في هامش الرسالة هذه، وأيضاً الزيادة والنقصان في عدد مؤلّفات السيّد بين الفهرستَيْن، ففي فهرست الشيخ ذكر ٣٩ كتاباً، ويذكر في هذا الفهرست ٦١ كتاباً؛ كما وجدنا في فهرست الشيخ أسماء بعض المصنّفات التي لم توجد في رسالة البصروي[١١]؛ تقتضي التباين بين فهرست الذي كان بيد الشيخ الطوسي ورسالة البصروي.

وجدير بالذكر أنّ ما يجري من الاختلافات بين فهرست الشيخ ورسالة البصروي بأدنى مرتبة موجودة في رجال النجاشي فإنّه يطابق مع رسالة البصروي في البداية ولكن بعد ذكر عدّة من الكتب يختلف، كان الاختلاف في الألفاظ أم في تعداد الكتب[١٢].

أمّا مع هذا أنّ الاختلاف بين فهرست النجاشي والطوسي والبصروي بالنسبة

إلى أنّهم تلامذة السيّد المرتضى وقد صاحبوه فترة طويلة بحيث إنّ النجاشي تولّى غسله ومعه الشريف أبو يعلى محمّد بن الحسن الجعفري وسلاّر بن عبد العزيز، والشيخ الطوسي قرأ هذه الكتب أكثرها عليه وسمع سائرها تُقرأ عليه دفعات كثيرة، وأيضاً البصروي صاحبه مدّة طويلة ـ ولم يكن فرقاً بين النقل بشكل الإجازة أو الفهرست ـ فشيء غير اعتيادي لأنّ فهرست مؤلّفات السيّد موجود بينهم ومعروف عندهم فلأيّ سبب لم ينقلوا منه بعينه.

ويمكن أن يقال بأنّ مؤلّفات السيّد مشهورة عندهم أو قرؤوها عليه أو يكون فهرسته طويلاً[١٣].. ولذا غضّوا النظرَ عن المراجعة إلى فهرسته واعتمدوا بذكرانهم واكتفوا بذكر أعيانها[١٤].

ويتبيّن ممّا تقدَّم أنّ ثلاثة من تلامذة السيّد المرتضى كتبوا فهرست مؤلّفاته في عصر واحد ووصلت بأيدينا، وهم: النجاشي والشيخ الطوسي في فهرستيهما والبصروي عن طريق الإجازة، وأمّا ابن شهرآشوب فقد تلاهم بعد قرنين من الزمن.

أمّا المشكلة التي اكتشفتها من خلال هذه الإجازة فهي أنّ إجازة السيّد إلى البصروي وقعت في تاريخ ٤١٧ هـ، وكانت وفاة السيّد في ٤٣٦ هـ فالزمان الذي بين هاتين السنتين ١٩ سنة، وقطعاً أنّ للسيّد ﵀ مؤلّفات في هذه الفترة فبهذه الإجازة لا نوصل إليها، اللّهمّ إلاّ أن يقال أنّ في نهاية إجازة السيّد عبارة نستفيد منها للتطرّق إلى الكتب التي ألّفها في هذه الفترة وهي: «ما ذكر منه في هذه الأوراق وما لعلّه يتجدّد بعد ذلك» فإنّ لفظ «يتجدّد بعد ذلك» عام يشتمل عليها.

الطرق إلى كتب السيّد المرتضى:

وإليك الطرق إلى مصنّفات السيّد المرتضى التي عثرنا عليها في كتب الإجازات:

في إجازة السيّد محمّد بن الحسين بن محمّد بن أبي الرضا العلوي للسيد شمس الدين محمد بن جمال الدين أحمد بن أبي المعالي: عن السيّد محيي الدين محمّد بن عبد الله بن عليّ بن زهرة الحسيني، عن رشيد الدين أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندراني، عن السيّد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني المروزي، عن أبي عبد الله محمّد بن عليّ الحلواني، عن السيّد المرتضى.

وعن السيّد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسيني، عن أبيه، عن السيّد المرتضى.

وعن الشيخ أبي جعفر محمّد بن أحمد الفتّال الفارسي النيسابوري، عن أبيه، عن السيّد المرتضى وقد سمع كلّ واحد من المنتهى ومحمّد الفتّال بقراءة أبيه على السيّد المرتضى.

وأخبرني بها أيضاً الشريف عزّ الدين أبو الحارث محمّد بن الحسن بن عليّ الحسيني البغدادي، عن قطب الدين أبي الحسن سعيد بن هبة الله الراوندي، عن السيّد ابن الأعرج النقيب، عن القاضي أحمد بن عليّ بن قدامة، عن السيّد المرتضى.

وذكر السيّد غياث الدين بن طاوس أنّه يروي جميع كتب السيّد المرتضى عن العلامة نصير الدين محمّد بن محمّد بن الحسن الطوسي، عن والده، عن السيّد فضل الله الراوندي الحسني، عن مكّي بن أحمد المخلّطي، عن أبي عليّ بن أبي غانم العصمي، عنه.

وذكر الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد أنّه يروي عن السيّد محيي الدين ابن زهرة، عن الشيخ رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندراني، بالإسناد.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما أنّه يروي جميع كتب السيّدين عن والده، عن الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي، عن الشيخ محمّد بن عليّ بن شهرآشوب، عن السيّد المنتهى بن أبي زيد بن كيابكي الحسني الكجبي الجرجاني، بالإسناد إلى كتب السيّدين الرضي والمرتضى.

ذكر أنّه يروي كتاب «غرر الفوائد ودرر القلائد» للسيّد المرتضى عن والده، عن محمّد بن جعفر، عن عبد الله بن جعفر الدوريستي، عن جدّه، عن جدّه، عن المصنّف.

ويروي أيضاً الجزء الأوّل منه عن والده، عن الشيخ أبى الحسن عليّ بن يحيى الخيّاط، عن السيّد شرفشاه بن محمّد بن الحسين بن زيارة الأفطسي، عن جمال الدين أبى الفتوح الحسين بن عليّ الخزاعي، عن القاضي حسن الإسترآبادي، عن ابن قدامة، عن السيّد المرتضى.

وذكر الشيخ نجم الدين جعفر بن نما في إجازته أيضاً أنّ والده يروي كتاب «تنزيه الأنبياء» للسيّد المرتضى، عن الشيخ أبى الحسن عليّ بن يحيى الخيّاط، عن عربي بن مسافر، عن عبد الله بن جعفر بن محمّد، عن جدّه أبى جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه أبى عبد الله جعفر بن محمّد، عن السيّد المرتضى.

ويروي جميع كتب المرتضى أيضاً عن والده، عن الشيخ عليّ بن قطب الدين الراوندي، عن أبى الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الأُخوّة البغدادي، عن الشيخ أبى غانم العصمي الهروي الشيعي الإمامي، عنه.

وذكر الشيخ محمّد بن صلاح السيبي أنّه يروي عن السيّد رضي الدين محمّد بن محمّد الآوي الحسيني إجازة في سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بمشهد السعدي بالحلّة، عن والده محمّد، عن جدّه زيد، عن جدّ أبيه الفقيه الداعي الحسيني، عن السيّد المرتضى علم الهدى.

وفي إجازة العلاّمة لبني زهرة والسيّد مهنّا بن سنان المدني: عن والدي ﵀ وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاوس والشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد جميعاً، عن السيّد فخّار بن معد بن فخّار العلوي الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن السيّد المرتضى.

وأيضاً في إجازته للمولى تاج الدين محمود زين الدين محمّد بن سديد الدين عبد الواحد الرازي: عن والدي، وعن الشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن العريضي العلوي الحسيني، عن برهان الدين محمّد بن محمّد بن عليّ الحمداني القزويني، عن السيّد فضل الله بن عليّ الحسني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن السيّد المرتضى.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد والسيّد جمال الدين أحمد ابن طاوس الحسيني، عن يحيى بن محمّد بن الفرج السوراوي، عن الحسين بن رطبة، عن المفيد أبي عليّ، عن والده أبي جعفر الطوسي، عن السيّد المرتضى.

وعن والدي والشيخ أبي القاسم جعفر بن سعيد وجمال الدين أحمد بن طاوس جميعاً، عن السيّد فخّار بن معد بن فخّار الموسوي، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّي، عن السيّد أحمد بن محمّد الموسوي، عن ابن قدامة، عن الشريف المرتضى.

وفي إجازة الشهيد الأوّل للشيخ ابن الخازن الحائري: عن العلاّمة الحلّي، بالإسناد.

وأيضاً في إجازته للشيخ شمس الدين: عن شيخنا جلال الدين أبي محمّد الحسن بن نما، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد أبي حامد محمّد بن زهرة الحسيني الحلبي الإسحاقي، عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهرآشوب المازندراني، عن أبي الفضل الداعي والسيّد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن عليّ الحسني والشيخ أبي الفتوح أحمد بن عليّ الرازي والشيخ الإمام أبي عبد الله محمّد وأخيه أبي الحسن عليّ ابني عليّ بن عبد الصمد النيسابوري وأبي عليّ محمّد بن الفضل الطبرسي جميعاً، عن الشيخين أبي عليّ المفيد وأبي الوفاء عبد الجبّار المقرئ كليهما عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن السيّد.

وفي إجازة الشيخ محمّد بن أحمد بن محمّد الصهيوني للشيخ عليّ بن عبد العالي الميسي: عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة عن نظام الدين عليّ بن عبد الحميد النيلي، عن فخر الدين بن المطهّر، بالإسناد.

وفي إجازة الشيخ عليّ بن هلال الجزايري للشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي: وأجزت له ما أُجيز لي روايته عن المولى محمّد بن مكّي الشهير بالشهيد، عن فخر الدين محمّد بن الحسن بن المطهّر، عن والده، بالإسناد.

وفي إجازة عليّ بن عبد العالي الكركي لعليّ بن عبد العالي الميسي ولولده الشيخ إبراهيم: عن الشيخ الشهيد، بالإسناد المذكور.

وأيضاً من إجازته للمولى حسين بن شمس الدين محمّد الإسترآبادي والمولى عبد العليّ بن أحمد بن سعد الدين محمّد الاسترآبادي: شمس الدين محمّد الشهير بابن المؤذّن الجزيني، عن أبي عبد الله الشهيد محمّد بن مكّي قدس الله سرّه، عن شيخه عزّ الدين حسن بن العشرة، عن الشيخ كمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن الحائري، عن العلاّمة الحلّي، بالإسناد المذكور.

وفي إجازة الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي للشيخ شمس الدين محمّد الإسترآبادي: عن إبراهيم بن الحسن الشهير بالذراق، عن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن الخازن الحائري، عن الشيخ أبي عبد الله محمّد بن مكّي، بالإسناد.

وعنه، عن الشيخ عليّ بن هلال، عن الشيخ عزّ الدين بن العشرة، عن الشيخ أحمد بن فهد، عن الشيخ عليّ بن يوسف النيلي، بالإسناد.

وعنه أيضاً، عن عليّ بن هلال عمّن يثق به، عن عبد المطّلب بن الأعرج الحسيني، عن جمال الدين الحسن بن يوسف، عن محمّد بن نما، عن محمّد بن منصور العجلي ابن إدريس، عن عربي بن مسافر العبادي، عن إلياس بن هشام الحائري، عن

أبي عليّ بن الشيخ أبي جعفر الطوسي، بالإسناد.

وفي إجازة الشهيد الثاني لحسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي: عن نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي العاملي، بالإسناد المذكور في إجازة الشهيد الأوّل.

وفي إجازة المولى محمّد تقي المجلسي لميرزا إبراهيم ابن كاشف الدين محمّد اليزدي: عن الشيخ البهائي، عن الشيخ عبد العالي العاملي، عن أبيه الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي، بالإسناد المذكور.

وفي إجازة آقا حسين الخونساري لتلميذه الأمير ذي الفقار: عن المولى محمّد تقي، عن المولى عبد الله بن الحسين التستري، عن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمّد بن خاتون العاملي، عن أبيه الشيخ جمال الدين أحمد بن محمّد، عن والده شمس الدين محمّد بن خاتون، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاجّ عليّ، عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام، عن السيّد حسن بن نجم الدين، عن الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي رضي الله عنهم أجمعين.

حيلولة: وعن المولى محمّد تقي، عن بهاء الدين محمّد العاملي، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد، بالإسناد المذكور.

حيلولة: وبالاسناد المذكور عن الشيخ شمس الدين بن داود، بالإسناد المذكور.

حيلولة: وبالإسناد المتقدّم إلى الشيخ جمال الدين أحمد، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي، بالإسناد المذكور.

حيلولة: وعن شيخنا المتقدّم دام ظلّه، عن السيّد شرف الدين عليّ بن الحسن الحسيني، عن السيّد الأمير فيض الله وعن الشيخ محمّد، عن الشيخ حسن، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين بن عليّ بأسانيده إلى الشهيد.

حيلولة: وعن شيخنا المتقدّم، عن الشيخ جابر بن عبّاس النجفي، عن السيّد محمّد بن السيّد عليّ العاملي صاحب المدارك، عن أبيه، عن الشهيد الثاني بأسانيده إلى

الشهيد، بالإسناد إلى العلاّمة الحلّي.

حيلولة: وبالاسناد المتقدّم إلى الشهيد، عن السيّد المرتضى عميد الدين عبد المطّلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن عليّ بن الأعرج الحسيني والسيّد تاج الدين أبي عبد الله محمّد بن القاسم بن معيّة الحسني الديباجي والسيّد أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن محمّد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيّد مهنّا بن سنان المدني وقطب الدين محمّد بن محمّد الرازي والشيخ رضي الدين أبي الحسن عليّ بن جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، عن العلاّمة، بالإسناد المذكور.

وفي إجازة الشيخ الحرّ العاملي للمولى محمّد فاضل المشهدي: وأجزت له أن يروى عنّي جميع مؤلّفات السيّد المرتضى من رسالة المحكم والمتشابه، وكتاب إعجاز القرآن، والملخّص، والذخيرة، والجمل، والتقريب، ومسألة العلم، ومسألة الإرادة، وتنزيه الأنبياء والأئمّة، ومسألة التوبة، والشافي، والمقنع في الغيبة، والخلاف، والمصباح، والانتصار، المسائل المحمّديّات، والمسائل البادرائيّات، والمسائل الموصليّات، والمسائل المصريّات، والمسائل الرمليّات، والمسائل التبّانيّات، والدرر والغرر، والوعيد، والذريعة، والمسائل الحلبيّات، والمسائل الطرابلسيّات، والمسائل الديلميّات، والمسائل الناصريّات، والمسائل الجرجانيّات، والمسائل الطوسيّات، وديوان شعره، وكتاب الطيف والخيال، وكتاب الشيب والشباب، والنقض على ابن جنّي، ونصرة الرؤية وإبطال العدد.. وغير ذلك بالسند السابق عن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن السيّد المرتضى علم الهدى أبي القاسم عليّ بن الحسين الموسوي.

والطرق هذه: عن الشيخ أبي عبد الله الحسين بن الحسن بن يونس بن ظهير الدين العاملي، عن الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، عن والده، عن الشهيد الثاني عليّ بن أحمد العاملي.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد العاملي والسيّد نور الدين عليّ بن عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي جميعاً، عن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي والسيّد محمّد بن السيّد عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي، عن أبيه السيّد عليّ بن أبي الحسن الموسوي العاملي والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيّد عليّ بن السيّد فخر الدين الهاشمي العاملي كلّهم عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا زين الدين بن الشيخ محمّد بن الشيخ حسن بن الشيخ زين الدين العاملي، عن الشيخ بهاء الدين العاملي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا الشيخ زين الدين المذكور، عن مولانا محمّد أمين الإسترآبادي، عن السيّد محمّد بن عليّ بن أبي الحسن العاملي بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن شيخنا أبي عبد الله الحسين بن الحسن العاملي، عن الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّي العاملي، عن أبيه، عن جدّه، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي الشيخ الفاضل الصالح عليّ بن محمود العاملي، عن الشيخ محمّد بن الحسن بن الشهيد الثاني، عن أبيه بالسند السابق، عن الشهيد الثاني.

وعن خال والدي عن الشيخ محمّد بن عليّ العاملي التبنيني، عن الشيخ بهاء الدين، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

وعن المولى محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي بطرقه المعروفة المذكورة في إجازته لي وفي كتاب بحار الأنوار عن الشهيد الثاني.

أبو الحسن البصروي في سطور:

أبو الحسن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن خلف البصروي[١٥].

أمّا نسبته فهو من أهل بُصرى ـ بباء مضمومة معجمة بواحدة وصاد مهملة ساكنة وراء مفتوحة ـ وهي قرية دون عكبرا وحربا[١٦]، وقيل: بدجيل دون

عكبرا[١٧].

ذكره السيّد الأمين (١٣٧١ هـ) في عداد من لقّب بلقب «المفيد» منقولاً عن خطّ الشهيد رحمه الله [١٨].

وأمّا سكناه فبشهادة جميع المؤرّخين في بغداد.

قرأ على السيّد المرتضى علم الهدى (٤٣٦ هـ) ولازمه مدّة مديدة[١٩]. كان من قدماء أصحابنا[٢٠]، ومن المتعلّمين في مكتب بغداد؛ متكلّماً فقيهاً وشاعراً.

أمّا كلامه فقال أكثر مترجميه: كان متكلّماً قرأ الكلام على المرتضى[٢١].

وأمّا فقهه فهو يعدّ من المتقدّمين؛ قال الشيخ الحرّ (١١٠٤ هـ): فاضل فقيه، نقلوا له أقوالاً، في كتب الاستدلال، كما في المدارك في بحث طهارة البئر وذكر أنّه من المتقدّمين[٢٢].

كما نقلوا أقواله الفقهيّة فطاحل الطائفة مثل يحيى بن سعيد الحلّي (٦٨٩ هـ)، والشهيد الأوّل (٧٨٦هـ) ، والمقداد السيوري (٨٢٦هـ) ، والشهيد الثاني (٩٦٥هـ)..[٢٣].

وله كتاب في الفقه بعنوان «المفيد في التكليف»[٢٤] ذكره ابن شهر أشوب (٥٨٨ هـ) فى معالمه[٢٥]، وقد كان هذا الكتاب عند يحيى بن سعيد الحلّي وقال فيه: «كتابه المعروف بالمفيد»، وأيضاً عند الشهيد الأوّل ونقل عنه، روى هذا الكتاب أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، عن أبيه جبرئيل بن إسماعيل القمّي عنه، وقد قرأ الشيخ محمّد بن جعفر المشهدي في رمضان سنة ٥٧٣ هـ هذا الكتاب على السيّد شرفشاه الأفطسي وأبي الفضل شاذان بن جبرئيل قراءة عليهما [٢٦]. وأيضاً ممّن روى هذا الكتاب الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني عنه[٢٧].

وأيضاً نسب إليه الأفندي كتاب «المعتمد» نقلاً عن بعض الفضلاء ولكن من

دون ذكر موضوع الكتاب(٢٨)، والظاهر أنّه تصحيف من النسّاح إذ اشتبهوا في لفظ المفيد بالمعتمد.

وأمّا أدبه فقد كان شاعراً مطبوعاً مليح العارضة مستجاداً، له شعر حسن. له ديوان قال أبو عامر الجرجانيّ قال: رأيت ديوان شعره في خزانة عميد الملك في مجلَّدتين(٢٩).

ذكر الخطيب البغدادي من شعره وقال : أنشدنا أبو الحسن البصروي لنفسه:

(وافر)

نرى الدنيا وزهرتها فنصبو ... وما يخلو من الشهوات قلب
ولكن في خلائقنا نفار ... ومطلبها بغير الحظّ صعب
كثيراً ما نلوم الدهر فيما ... يمرّ بنا وما للدهر ذنب
ويعتب بعضنا بعضاً ولولا ... تعذّر حاجة ما كان عتب
فضول العيش أكثرها هموم ... وأكثر ما يضرّك ما تحبّ
فلا يغررك زخرف ما تراه ... وعيش لين الأعطاف رطب
فتحت ثياب قوم أنت فيهم ... صحيح الرأي داء لا يطب
إذا ما بلغة جاءتك عفواً ... فخذها فالغنى مرعى وشرب
إذا اتّفق القليل وفيه سلم ... فلا ترد الكثير وفيه حرب

وأيضاً من شعره ما رواه ابن النجّار قال: قرأت على عائشة بنت أبى المظفّر الواعظ، عن أبي محمّد الخشّاب النحوي، أنبأنا العزّ محمّد بن عبيد الله بن كادش، أنشدنا أبو الحسن عليّ بن أحمد العطّار، أنشدني أبو الحسن البصروي لنفسه:

(الكامل)

ماطـل هـواك لعـن قليـل تـصبر ... واجهـد بعـين الفـضل إنّـك تبـصر
واعلـم بأنّـك قـد ملكـت محجـة ... في مثلهـا تكبـو الجيـاد وتعثـر
ملكـت نفـسك وهـي نفـس حـرّة ... وتركـت رقّـك عنـد مـن لا يـذكر
واعلـم بـأنّ الغـدر فيـه سـجيّة ... مطبوعـة والطبـع لا يتغـيّر
..... الفـراق ولا تقـل ... لا قـدرة عنـدي بأنّـك تقـدر
إن لم يغـيّرك الزمـان بـسلوة ... فاثبـت فأسـباب الهـوى تتغـيّر

وأيضاً من شعره ما ذكره الباخزري قال: أنشدني الشيخ أبو محمّد الحمداني، قال: أنشدني أبو المكارم الفضل بن عبد اللهّ الهاشمي له:

(متقارب)

ولمـا تعـرّض لي زائـرا ... ومـا كـان عنـدي لـه موعـد
سـهرت اغتنامـاً لليـل الوصـا ... ل لعلمـي بـه أنّـه ينفـد
فقـال وقـد رقّ لي قلبـه ... وأيقـن أنّي بـه مكمـد
. . . . . .
إذا كنـت تـسهر ليـل الوصـال ... وليـل النـوى فمتـى ترقـد

قال: وأنشدني أيضاً له:

(متقارب)

أيـا دهـر ويحـك مـاذا جميـل ... فـؤاد عليـل وإلـف بخيـل
إذا رمـت منـه بلـوغ المنـى ... فمـن دون ذلـك خطـب جليـل
كـأنّي أرى شخـصه في المـرآة ... يلـوح ومـا لي إليـه سـبيل

وأيضاً قال: أنشدني الشيخ أبو عامر الجرجانيّ له قال: وله شعر كثير، ورأيت ديوان شعره في خزانة عميد الملك في مجلَّدتين:

(منسرح)

يـا ليـل ألاّ انجليـت عـن فلـق ... ظلـت ولا صـبر لي عـلى الأرق
بـتّ بقلـب مـن الهـوى خـرق ... ونـاظر مـن مـدامعي شرق
كـأنّني صـورة ممثّلـة ... ناظرهـا الـدهر غـير منطبـق

قلت [والقائل ابن أبي الطيّب الباخرزي]: هذا أحسن ما قيل في معناه، وما أراه سبق إليه.

وله:

(بسيط)

ومـن طـوى هـذه الأيّـام مقتنعـا ... بـما رضـيت بـه منهـا فقـد فطنـا

وأيضاً قال: وأنشدني الشيخ أبو الفضل يحيى بن نصر السعدي البغدادي له قال: وهو بعد من الأحياء، يتماجن بلغة البغداديّين وخرافاتهم بشعر. وإنّما قال هذه الأبيات في زامر كان يدبّ إلى أهل المجلس إذا خيطت جفونهم بالصهباء، ويسمو إليهم سموّ حباب الماء.

قال: وأنشدنيها لنفسه:

(خفيف)

لعـن اللهُ ليلـة الـساباط ... كـسرت همّتـي وأفنـت نـشاطي
بـطَّ فيهـا نـصيرة الزامـر الملـ ... ـعون كيـسي لا كـان مـن بطَّـاط
وتعـدّى إلى سـواه ولكـن ... سـاعدته نعومـة المـشراط

فاسألوه أليس قد نال ما شا ء فلم خرقتي بلا قيراط
حلَّها واستجاب ما كان فيها إنّ هذا مع ما مضى لتعاط

لغة الطرّارين ببغداد: استجاب اللصّ الشيء أي إذا أخذه:

يا ذوي الأهل والأقارب حاذ روا فقد زاركم أبو الصبّاط
عينه لا تنام لكن تراعي كيف ترمى العيون بالخيّاط
جاء بالنّاي منه ليلا فركّبه على نفس باب بيت الضراط
فلو أنّي ممّن يردّ لقد كا نَ غريق الخرا إلى الآباط
إنّ من يدعه فهو غيرُ غير ران على أهله ولا محتاط[٣٠]

وأيضاً من شعره ما سمع إسماعيل بن سعيد العجلي منه أنشده لنفسه في غلام يعرف بقسيمة:

(بسيط)

أقسمت بالنفر الغادين تحملهم إلى منى ناحلات مضّها السفر
وهم عليها جسوم لا لحوم لهم من السرى غير ما قد ضمت الأزر
لا يقدرون على أهل ولا ولد أو يقبلون بما لبوا وما نحروا
فبلغوا قسمي هذا بجملته إلى قسيمة حتّى يصدق الخبر
لا أبصرت بعده عيني إلى أحد من الحسان سوى ما يغلط البصر
ولا رقدت ولي إلف يصاحبني على الوسادة إلاّ الهمّ والفكر
حتى أراه وقد ضاق الزحام به وأبدت النفس ما تبدي وما تذر[٣١]

وأيضاً قال السيّد محسن الأمين في أعيانه: نقل من خطّ الشهيد رحمه الله: الشيخ المفيد محمّد البصروي يرثي السيّد المرتضى:

(الكامل)

قام النعيُّ ببطن مكّة مسمعا ... فسل المشاعر والملائك من نعى
وعلى جبال منى أصاب فلم يدع ... بالخيف إلاّ خاشعاً متصدّعا
وتروّعت في ترب طيبة أعظم ... أجدر بها للحزن أن تتروّعا
راحت مطايا الركب عن علم الهدى ... يمشين من ثقل الكآبة ظلّعا
وعلى الرحائل كلّ وجه كاسف ... ألقت عليه من الفجيعة برقعا
ورجال أطماع أنال وجوههم ... يأس وقد يذر الحمام المطمعا
وردوا فمن مستوضح عن دينه ... قد كان أمس يرى طريقاً مهيعا
أُوذي رجاء كان يطلب مرتعا ... فيه أصاف كما يشاء وأربعا
حتّى إذا سمعوا النعيَّ وأبصروا ... الزوراء من بعد ابن موسى بلقعا
عادوا فكم مترّدد في شبهة ... طخياء أعضل خطبها أن يدفعا
أو مرمل يسل الرجال وطالما ... أجدى عليه المرتضى متبرّعا
تركوا عليّ بن الحسين وقد ثوى ... لحداً بفعل الصالحات موسّعا
وانضمّت الأكفان منه على امرئ ... ضمّت مآزره تقىً وتورّعا
فكأنّما الأرض التي حُفرت له ... خلقت لأعظم من عليها مضجعا
لم تدر لما استودعت علم الهدى ... من بات تحت طباقها مستودعا
ولو أنّها علمت بذاك تحوّلت ... مسكاً فتيتا أو ربيعاً ممرعا
فانظر إلى آثار مدرس علمه ... أو مُلْ إلى محرابه متّسمعا[٣٢]

هذا ما وقفت عليه من شعره وما وصل إلينا من نظمه في خلال كتب الأدب والتاريخ، وله أيضاً نوادر مذكورة فيها.

دفع شبهة تعدّد البصروي:

وهوأنّ صاحب الأمل ذكره ثلاث مرّات؛ مرّتين في الأسامي وأُخرى في الكنى[٣٣]، وكأنّه يعتقد أنّ البصروي متعدّد، وإليه أشار الأفندي في رياضه إذ قال: وقد اشتبه على الشيخ المعاصر يعني صاحب أمل الآمل فذكره مرّة في الأسامي بعنوان ما ذكرناه ومرّة أُخرى في باب الكنى وقال أبو الحسن البصروي.. ولا يخفى أنّ الغلط نشأ أوّلاً من ابن شهرآشوب الذي أورده في بعض الكنى ظنّا منه أنّ كنيته اسمه ولم يورده في باب الأسماء وزاد الشيخ المعاصر في الطنبور نغمة وجعلهما رجلين[٣٤].

وقال في موضع آخر قبله: فما أورده المصنّف [يعني صاحب أمل الآمل] هنا إمّا من سهوه أو كان من سهو كاتب المدارك فتأمّل، ولكن سيجيء مرّة أُخرى في كلام المؤلّف ترجمته بعنوان الشيخ أبي الحسن محمّد بن محمّد البصروي أيضاً، وهذا يدلّ على أنّه يعتقد تعدّد هذه الثلاثة، والحقّ اتّحاد الجميع، ويؤيّده وجوه، منها كون «المفيد» من مؤلّفاته، فتأمّل[٣٥].

مشايخه:

لم نعثر على مشايخه إلاّ السيّد المرتضى علم الهدى أبي القاسم عليّ بن الحسين بن موسى، وفاز بالإجازة منه في سنة ٤١٧ هـ التي بين يديك أيّها القارئ الكريم، لازمه مدّة طويله وآنسه بحيث رثاه في قصيدة وقد مرّت آنفاً، قرأ عليه الكلام والفقه والأدب.. كما هو ظاهر من الكتب المذكورة في هذه الإجازة.

تلاميذه:

قرأ عليه جمع من العلماء من الخاصّة والعامّة؛ فهؤلاء هم الذين وجدناهم ممّن روى عن البصروي:

جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمّي، والد شاذان بن جبرئيل، قرأ عليه

كتابه «المفيد في التكليف»[٣٦].

الشريف المعروف بابن أكمل البحراني، أيضاً روى عنه كتابه «المفيد في التكليف»[٣٧].

أبو الحسن عليّ بن أحمد العطّار، نقل عنه أشعار[٣٨].

الخطيب أبو بكر أحمد بن عليّ البغدادي (٤٦٣ هـ) صاحب التاريخ، علّق من شعره قطعات[٣٩].

محمّد بن هلال، نقل عنه قطعة في التاريخ[٤٠].

أبو غالب إسماعيل بن سعيد العجلي الإسكافي البغدادي، نقل عنه قطعة من شعره[٤١].

وفاته:

ذكر جميع مترجميه أنّ وفاته في شهر ربيع الأوّل من سنة ٤٤٣ هـ، بدون ذكر البلد الذي توفّي فيه، وأيضاً محلّ دفنه.

التعريف بالنسخ:

تيسّر لنا خمس نسخ مخطوطة لهذه الرسالة؛ وهي:

١ـ النسخة المحفوظة في مكتبة مدرسة سبهسالار بطهران.

رقم المخطوطة في المكتبة: ٢٥٣٣.

الملاحظات: النسخة مجموعة من ٦ رسالة، وقد ذكرها آقا بزرك في الذريعة[٤٢].

وقد رمزنا لها برمز «س».

٢ـ النسخة المحفوظة في مكتبة السيّد الحكيم رحمه الله في النجف الأشرف.

رقم المخطوطة في المكتبة:

تاريخ النسخ: سابع عشر من رجب سنة ١٣٣٥ هـ.
الناسخ: عبد الرزّاق بن الشيخ محمّد آل الشيخ طاهر السماوي.
وقد رمزنا لها برمز «ح».

٣ـ النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى في طهران.
رقم المخطوطة في المكتبة: ١٠٠٠٥.
تاريخ النسخ: ١٣٣٦ هـ.
الملاحظات: نسخة ناقصة من آخرها، ضمن مجموعة ٨ رسالة هي أوّلها.
وقد رمزنا لها برمز «ج».

٤ـ النسخة المحفوظة في مكتبة الجامعة المركزيّة في طهران.
رقم المخطوطة في المكتبة: ٦٩١٤.
تاريخ النسخ: القرن ١٣ هـ.
الملاحظات: في ضمن مجموعة والفهرست هذا الرسالة ٢٠ من المجموعة.
وقد رمزنا لها برمز «ش».

٥ـ النسخة المحفوظة في مكتبة السيّد شهاب الدين المرعشي رحمه الله.
رقم المخطوطة في المكتبة: ١٢٩٢٣.
تاريخ النسخ: القرن ١١ هـ.
الملاحظات: في ضمن مجموعة ٥٣ رسالة من رسائل السيّد المرتضى رحمه الله وغيره، والفهرست هذا الرسالة الثانية من المجموعة، نسخة مصحّحة عليها علامة بلاغ بهذه العبارة: بلغ مقابلة وتصحيحاً جيّداً.
وقد رمزنا لها برمز «م».
ولهذا الفهرست نسخ أُخرى وهي ما يلي:

١ـ نسخة مكتبة الأُستاذ المرحوم حسين عليّ محفوظ في بغداد، وقد كتبه في طهران من نسخة مكتبة سبهسالار، وأرسله إلى رشيد الصفّار فأدرجه بنصّه في مقدّمته لديوان الشريف المرتضى المطبوع في ثلاثة أجزاء بمصر سنة ١٣٥٨ هـ، قال الدكتور حسين محفوظ في صدر هذه الرسالة: وهي التي استنسخها حسبما تستوجبه الأمانة العلميّة موافقة للأصل المخطوط، ولم أعمد إلى تصحيح أغلاطها وإعجام المهل من ألفاظها، وهي أوّل مجلّد يحتوي على طائفة من آثار السيّد، ومن هذا الفهرست نسخة أُخرى رأيتها بزنجان عند شيخ الإسلام.

٢ـ والنسخة التي رآها المولى عبد الله الأفندي على ما صرّح في رياضه[٤٣].

٣ـ ونسخة مكتبة العتبة المقدّسة الرضويّة ـ عليه آلاف التحيّة والثناء ـ برقم: ٢٤٢٦، يرجع تاريخها إلى القرن ١٢ هـ، ولكن من العجيب ذكر في الفهرست أنّ عدد أوراقها ٥٤، وقد أشار إليها العلاّمة آقا بزرك الطهراني في الذريعة[٤٤].

٤ـ ونسخة أُخرى في المكتبة المذكورة برقم ٣٩٤٨٤، ناقصة من آخرها ولم تكن فيها إجازة السيّد المرتضى، كتبها محمّد حسين بن محمّد عليّ القمّي الغروي، عليها علامة المقابلة تاريخ بداية المقابلة ١٥ ذي الحجّة ١١٩٠ هـ، يرجع تاريخها إلى القرن ١٣ هـ.

٥ـ ونسخة مكتبة شيخ الإسلام في مدينة زنجان على ما رآها المرحوم حسين عليّ محفوظ.

منهج التحقيق:

أتممت تحقيق هذه الرسالة وفق الخطوات التالية:

١ـ قابلنا النسخ «س» «ج» «ح» «ش» «م» واتّبعنا أُسلوب التلفيق بينها، وأثبتنا الاختلافات المهمّة في الهامش.

٢ـ استخرجنا الآيات من المصحف الشريف وأيضاً الأحاديث الموجودة في المتن.

٣ـ قابلنا الرسالة بعد مقابلتها مع النسخ بالدقّة مع كلّ من فهرست الشيخ الطوسي والنجاشي وأيضاً معالم العلماء لابن شهر آشوب، وأثبتنا الاختلافات في الهامش.

٤ـ عرّفنا في الهامش مطبوعات كتب السيّد المرتضى رحمه الله التي في المتن إن كان مطبوعاً.

٥ـ رقّمنا قطعات الرسالة ووضعناه بين معقوفين [ ] لتسهيل التناول على القارئ.

وختاماً:

نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يتقبّل منّا هذا العمل ويشملنا برحمته الواسعة ويوفّقنا، وكلّ من آزرنا في إتمام هذا المشروع سيّما الأخ الميرزا محمّد حسين النجفي ـ وفّقه الله ـ كما نرجو منه سبحانه أن يوفّقنا لخدمة تراث أهل البيت عليهم السلام والسير في طريقهم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين..

السيّد حسين الموسوي البروجردي ـ قم المقدّسة

أوّل الربيع الأوّل من سنة ١٤٣٦ هـ

المتن المحقّق لفهرست كتب سيّدنا الشريف المرتضى
التي أجاز بروايتها لأبي الحسن البصروي في سنة ٤١٧ هـ

بيان[٤٥] فهرست كتب سيّدنا الأجلّ المرتضى علم الهدى ذي المجدين أبي القاسم عليّ بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد[٤٦] بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين[٤٧]، وقدّس الله روحه الزكيّة[٤٨].

بسم الله الرحمن الرحيم

[١]. تفسير سورة الحمد ومائة وخمس وعشرين آية من سورة البقرة[٤٩].

[٢]. تفسير قوله تعالى: ﴿لَيسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾.. الآية[٥٠].

[٣]. معنى قوله تعالى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيكُمْ﴾.. الآية[٥١].

[٤]. مسألة[٥٢] في الردّ[٥٣] على من تعلّق بقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾.. الآية[٥٤].

[٥]. مسألة على أنّ الملائكة أفضل من الأنبياء عليهم السلام[٥٥].

[٦]. المسائل المحمّديّات[٥٦]، وهي خمس؛ أوّلها: ولقد بوّأنا لإبراهيم مكان البيت[٥٧]، الثانية: ما معنى ما يقال عند استلام الحجر: أمانتي أدّيتها.. إلى آخر الكلام[٥٨]؟ الثالثة: ما روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ القلوب أجناد[٥٩] مجنّدة.. الخبر[٦٠]، الرابعة: ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ﴾.. الآية[٦١]، الخامسة: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾.. الآية[٦٢].

[٧]. المسائل البادريّات[٦٣]، وهي أربع وعشرون مسألة:

الأوّلة: مسألة عن قوله تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾[٦٤]، الثانية: الفرق بين المعرفة والعلم، الثالثة: ما الشبهة وضدّها؟ الرابعة: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾.. الآية[٦٥]، الخامسة: فيما يجب فيه[٦٦] الخمس، السادسة: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾[٦٧]، السابعة: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٦٨]، الثامنة: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ﴾.. الآية[٦٩]، التاسعة: قول العالم عليه السلام: من كانت له حقيقة ثابتة لم يقم على شبهه هامدة.. الخبر إلى آخره[٧٠]، العاشرة: قول العالم عليه السلام: يا مفضّل من دان الله عزّ وجلّ بغير سماع من صادق ألزمه الله التيه[٧١].. إلى آخر الخبر[٧٢]، الحادية عشر:[٧٣] ليلة القدر وما روي في تنزّل الأمر، الثانية عشر:[٧٤] ﴿وَلاَ يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ * إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾[٧٥]، الثالثة عشر: ما معنى الإمام في اللغة والشرع؟ الرابعة عشر: هل التأويل ينسخ التنزيل أم لا؟ الخامسة عشر: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا﴾.. الآية[٧٦]، السادسة عشر: قول العالم عليه السلام: على الإسلام يتناكحون ويتوارثون وعلى الإيمان يثابون[٧٧]، السابعة عشر: قول العالم عليه السلام: إنّ الأنبياء لم يورّثوا درهماً ولا ديناراً وإنّما ورثوا أحاديث من أحاديثهم.. الخبر بطوله[٧٨]، الثامنة عشر: قول أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى[٧٩] ثلاثة..[٨٠]، التاسعة عشر: الولاية ما هي؟ وهل هي قول وعمل أم قول بلا عمل؟ العشرون: قول النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّي مخلّف فيكم ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا كتاب الله وعترتي، الحادية والعشرون: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾[٨١]، الثانية والعشرون: قول العالم عليه السلام[٨٢]: إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى آدم: أن قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك فاعمد إلى الاسم الأكبر وآيات علم النبوّة فاجعله عند ابنك شيث.. الخبر بطوله[٨٣]، الثالثة والعشرون: ﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيتًا فَأَحْيينَاهُ﴾[٨٤]، الرابعة والعشرون: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾.. الآية[٨٥].

[٨]. كتاب الملخّص، ناقص[٨٦].

[٩]. كتاب الذخيرة[٨٧].

[١٠]. كتاب جمل العلم والعمل[٨٨].

[١١]. المسائل الموصليّات، وهنّ ثلاث:

مسألة[٨٩] في أحكام الاعتماد[٩٠]، مسألة في الوعيد[٩١]، مسألة في القياس[٩٢].

[١٢]. مسألة في الردّ على يحيى بن عديّ النصراني[٩٣] فيما يتناهى ولا[٩٤] يتناهى[٩٥].

[١٣]. مسألة ردّ بها أيضاً على يحيى بن عديّ[٩٦] في اعتراضه دليل الموحّدين في حدوث الأجسام[٩٧].

[١٤]. مسألة [في الردّ] على يحيى أيضاً في طبيعة الممكن[٩٨].

[١٥]. المسائل المصريّات الأُولى[٩٩]: وهي خمس:

الأوّلة: هل العلوم التي تحصّل للعاقل عند إدراك المدركات، والطريق إليها الإدراك أو بجريان العادة؟ الثانية: هل الطريق بالعلم بأنّ لنا أفعالاً يمكن أن يكون طريقاً بأنّ النار فاعلة؟ الثالثة: هل جميع الدلائل تدلّ من حيث تستند إلى علوم ضروريّة أو الدلائل على ضربين؟ الرابعة: هل يجوز أن تقع الأفعال من العقلاء لأجل الدواعي والصوارف وتمتنع لأجلها ولا يعلم العاقل نفس الداعي والصارف؟ الخامسة: الكلام في كيفيّة مضادّة السواد للبياض.

[١٦]. المسائل المصريّة الثانية، وهي تسع[١٠٠].

[١٧]. الثالثة: وهي المسائل الرمليّات، وهي سبع:

مسألة في الصنعة والصانع[١٠١]، مسألة في الجوهر وتسميته جوهراً في العدم، مسألة في عصمة الرسول صلى الله عليه وآله من السهو، مسألة في الإنسان، مسألة في المتواترين، مسألة في رؤية الهلال[١٠٢]، مسألة في الطلاق والإيلاء.

[١٨]. المسائل الطبريّة، مائتان وسبع[١٠٣].

[١٩]. كتاب تقريب الأُصول علمه[١٠٤] للأعزّ[١٠٥].

[٢٠]. مسألة في كونه عالماً.

[٢١]. مسألة في الإرادة.

[٢٢]. مسألة أُخرى في الإرادة.

[٢٣]. المسائل الموصليّة الثانية[١٠٦].

[٢٤]. المسائل الفارقيّة[١٠٧]، وهي مائة مسألة[١٠٨].

[٢٥]. المسائل البرمكيّة، وهي خمس، وهي الطوسيّة[١٠٩].

[٢٦]. المسائل التبّانيّة[١١٠]، وهي عشر[١١١].

[٢٧]. مسألة في تذكّر[١١٢].

[٢٨]. مسألة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يشْرَكَ بِهِ﴾[١١٣].

[٢٩]. مسألة في التوبة.

[٣٠]. كتاب الموضح عن جهة إعجاز القرآن، وهو الكتاب المعروف[١١٤] بالصرفة[١١٥].

[٣١]. كتاب تنزيه الأنبياء والأئمّة[١١٦] عليهم السلام[١١٧].

[٣٢]. كتاب جواز[١١٨] الولاية من جهة الظالمين.

[٣٣]. كتاب الشافي في الإمامة[١١٩].

[٣٤]. كتاب المقنع في الغيبة[١٢٠].

[٣٥]. كتاب مسائل[١٢١] الخلاف في أُصول الفقه[١٢٢]، ناقص[١٢٣].

[٣٦]. مسألة[١٢٤] في التأكيد.

[٣٧]. مسألة[١٢٥] في دليل الخطاب.

[٣٨]. المسائل الطرابلسيّة الأُولى، وهي سبع عشرة.

[٣٩]. المسائل الثانية الطرابلسيّة، وهي عشر[١٢٦].

[٤٠]. المسائل الثالثة الطرابلسيّة، وهي ثلاث وعشرون[١٢٧].

[٤١]. المسائل الرابعة الطرابلسيّة[١٢٨]، وهي خمس وعشرون[١٢٩].

[٤٢]. المسائل الحلبيّة الأُولى، وهي ثلاث.

[٤٣]. الثانية، وهي ثلاث.

[٤٤]. الثالثة، وهي ثلاث وثلاثون مسألة[١٣٠].

[٤٥]. المسائل الدمشقيّة، وهي الناصريّة[١٣١].

[٤٦]. مسألة في الولاية من قبل الظالمين.

[٤٧]. مسألة في الإمامة.

[٤٨]. مسألة[١٣٢] في دليل الصفات.

[٤٩]. جواب الكراجكي في فساد العدد[١٣٣].

[٥٠]. المسائل الواسطيّة، وهي مائة مسألة.

[٥١]. المسائل المستخرجيّات[١٣٤]، وهي كتاب شرح مسائل الخلاف في الفقه، ناقص.

[٥٢]. كتاب المصباح في الفقه، ناقص[١٣٥].

[٥٣]. مسألة في نكاح المتعة.

[٥٤]. كتاب الشيب والشباب[١٣٦].

[٥٥]. كتاب طيف الخيال[١٣٧].

[٥٦]. كتاب البرق[١٣٨].

[٥٧]. كتاب الانتصار لما أجمعت عليه الإماميّة[١٣٩].

[٥٨]. كتاب الغرر والفوائد[١٤٠].

[٥٩]. تفسيره القصيدة الميميّة من شعره[١٤١].

[٦٠]. تفسيره الخطبة الشقشقيّة[١٤٢].

[٦١]. تفسيره القصيدة السيّد البابية[١٤٣].

والحمد لله ربّ العالمين، وصلاته[١٤٤] وسلامه[١٤٥] على محمّد وآله الطاهرين[١٤٦].

حكاية ما وجد بخطّ البصروي يلتمس الإجازة[١٤٧] عمّا تضمّنه فهرست كتب السيّد المرتضى.

بسم الله الرحمن الرحيم

خادم سيّدنا الأجلّ المرتضى ذي المجدين، أطال الله بقاءه، وأدام تأييده ونعمته، وعلوّه ورفعته، وكبت أعداءه وحسدته، يسأل الأنعام بإجازة ما تضمّنه هذا الفهرست المحروس وما صحّ ويصحّ عنده، ممّا يتجدّد - إن شاء الله - من ذلك والرأي[١٤٨] العالي لسموّه في الانعام به - إن شاء الله -.

وحكاية ما وجد بخطّ السيّد المرتضى[١٤٩]:

قد أجزت لأبي الحسن محمّد بن محمّد البصروي[١٥٠] ـ أحسن الله توفيقه ـ جميع كتبي وتصانيفي وأمالي ونظمي ونثري ما ذكر منه في هذه الأوراق وما لعلّه يتجدّد بعد ذلك.

وكتب عليّ بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

*** هوامش البحث ***

١. طبع في مقدّمة ديوانه المطبوع بالقاهرة بتحقيق رشيد الصفار، وفي مقدّمة المسائل الناصريّات: ٣٠.

٢. رجال النجاشي: ٣.

٣. وذلك بحيث قال الشيخ الحرّ في خاتمة «وسائل الشيعة» في نهاية الفائدة الرابعة: وأمّا ما نقلوا منه ـ ولم يصرّحوا باسمه ـ فكثير جدّاً، مذكور في كتب الرجال يزيد على ستّة آلاف وستّمائة كتاب

على ما ضبطناه (وسائل الشيعة ٣٠: ١٦٧).

٤. رجال النجاشي: ٥٨/ ١٣٦ و١٣٧.

٥. رجال النجاشي: ٣٤٨/ ٩٣٩.

٦. الفهرست للطوسي: ١٣٦/ ذيل رقم ٣١٦.

٧. الذريعة ١٦: ٣٧٩/ ١٧٦٤.

٨. ومن تلك المطبوعات الموجودة بين أيدينا الآن: الذريعة إلى أُصول الشريعة، شرح جمل العلم والعمل، المسائل الناصريّات، جوابات المسائل الرازيّة، إبطال العمل بأخبار الآحاد، أحكام أهل الآخرة، الاعتراض على من يثبت حدود الأجسام، أقاويل العرب في الجاهليّة، إنقاذ البشر من القضاء والقدر، تفسير الآيات المتشابهات في القرآن، الجواب عن الشبهات في خبر الغدير، الحدود والحقائق، حكم الباء في آية: {وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ}، ديوان شعره، الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة، عدم تخطئة العامل بخبر الواحد، عدم وجوب غسل الرجلين في الطهارة، علّة امتناع عليّ عليه السلام من محاربة الغاصبين، علّة خذلان أهل البيت عليهم السلام، علّة مبايعة عليّ عليه السلام، المسائل الرسية الأُولى والثانية، مسألة في الإجماع، مسألة في إرث الأولاد، مسألة في الاستثناء، مسألة في استلام الحجر، مسألة في توارد الأدلّة، مسألة في الحسن والقبح العقلي، مسألة في خلق الأعمال، مسألة في المنامات، مسألة فيمن يتولّى غسل الإمام، مسألة في وجه التكرار في الآيتين، مناظرة الخصوم وكيفيّة الاستدلال عليهم، نفي الحكم بعدم الدليل عليه، نكاح أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر، وجه العلم بتناول الوعيد كافّة الكفّار.

٩. كما وقع لتلميذه أبي الفتح الكراجكي (٤٤٩ هـ) حيث كتب بعض معاصريه من أولاد العلماء فهرستاً لتأليفاته، ذكره المحدّث النوري في خاتمة المستدرك وبعده طبع في مجلّة تراثنا الصادرة في قم المقدّسة بتحقيق العلاّمة السيّد عبد العزيز الطباطبائي على نسخة جامعة طهران برقم: ٦٩٥٥، واستدرك عليها السيّد المحقّق نحواً من عشرين كتاباً (خاتمة المستدرك ٣: ٤٩٧، مجلّة تراثنا ٤٤: ٣٧٧).

١٠. مثل فهرست أبي العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري (ق ٣ هـ)، وأبي عليّ الإسكافي ابن الجنيد محمّد بن أحمد (٣٨١ هـ)، ومحمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي (٣٨١ هـ)، وجعفر بن محمّد بن قولويه (٣٦٨ هـ)، والشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان (٤١٣ هـ).. وغيرها (لاحظ الفهرست للطوسي: ١٦٨/ ذيل ٤٣٩ و٢١٠/ ذيل ٦٠١ و٢٣٧/ ٧١٠ و٩٢/ ذيل ١٤١ و٢٣٨/ ١٢٦).

١١. فهي سبعة: المسائل الجرجانيّة، ديوان الشعر، كتاب تتبّع الأبيات التي تكلّم عليها ابن جنّي في

إثبات المعاني للمتنبّي، كتاب النقض على ابن جنّي في الحكاية والمحكي، مسائل منفردات نحواً من مائة مسألة في فنون شتّى، الذريعة في أُصول الفقه، المسائل الصيداويّ.

١٢. فإنّ في فهرست النجاشي ذكر ٣٨ كتاباً، وفي إجازة البصروي ٦١ كتاباً كما ذكرنا في المتن، مع ما ذكر في النجاشي أسامي كتب لم تكن في إجازة البصروي، وهي أربعة: شرح مسائل الخلاف، ثلاث مسائل سئل عنها السلطان، كتاب الوعيد، كتاب الذريعة.

١٣. كما قال الشيخ الطوسي في ذيل ترجمة أبى عليّ الإسكافي ابن الجنيد محمّد بن أحمد (٣٨١ هـ): «فهرست كتبه صنّفها هو باباً باباً ولم نذكره لأنّه لا فائدة فيه» (الفهرست للطوسي: ٢١٠/ ذيل ٦٠١).

١٤. كما صرّح به الشيخ الطوسي بعد التصريح بأنّ للسيّد فهرست لذكر كتبه حيث يقول: «غير أنّي أذكر أعيان كتبه وكبارها».

١٥. راجع ترجمة البصروي في المصادر التالية: تاريخ بغداد ٣: ٤٥٥/ ١٦٢٨، دمية القصر: ٣٤٨، الأنساب للسمعاني ١: ٣٦٣، معالم العلماء: ١٧٠/ ٩٢٦، التذكرة الحمدونيّة ٩: ٣٧٦/ ٧٧١، ذيل تاريخ بغداد ٣: ١٣٠/ ٦٧١، معجم البلدان ١: ٤٤١، إكمال الكمال ٧: ٣٧٧، المنتظم ١٥: ٣٣٢/ ٣٣٠٥، اللباب في تهذيب الأنساب ١: ١٥٨، الكامل في التاريخ ٩: ٥٨٠، الوافي بالوفيات ١: ١١٠/ ٣، فوات الوفيات ٢: ٢٦٤/ ٤١٩، البداية والنهاية ١٢: ٧٩، النجوم الزاهرة ٥: ٥٢، القاموس المحيط ١: ٣٧٤، تاج العروس ٦: ٩٤، أمل الآمل ٢: ٢٣٦/ ٧٠٣ و٢٩٦/ ٩٠٣ و٣٥١/ ١٠٨٩، رياض العلماء ٥: ١٨ و١٥٨ و٤٣٩، تعليقة أمل الآمل للأفندي: ٢٣٨ و٢٩٣ و٣٣٦، أنوار البدرين: ٥٨، مقابس الأنوار: ٩، معجم رجال الحديث ١٥: ٣٢٣/ ١٠٠٧٨ و١٨: ١٩٨/ ١١٧٠٥، قاموس الرجال ٩: ٥٤٦/ ٧٢٢٤، الذريعة ١: ٢١٦/ ١١٣٢ و١٦: ٣٨١/ ١٧٦٨ و٣٩٢/ ١٨٣٢ و٢١: ٣٧٣/ ٥٥٢٢، أعيان الشيعة ٩: ٤٠٤، معجم المؤلّفين ١١: ١٨١.

١٦. تاريخ بغداد ٣: ٤٥٥/ ١٦٢٨، الأنساب للسمعاني ١: ٣٦٣.

١٧. الوافي بالوفيات ١: ١١٠/ ٣.

وقد يطلق بصرى لموضع آخر بالشام من أعمال دمشق، وهي قصبة كورة حوران، مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً، ذكرها كثير في أشعارهم (معجم البلدان ١: ٤٤١).

١٨. أعيان الشيعة ٩: ٤٠٤ و١٠: ١٣٣.

١٩. الأنساب للسمعاني ١: ٣٦٣.

٢٠. قاله صاحب المدارك في ذكر الأقوال في عدم نجاسة البئر بملاقاة النجاسة، يحتمل أنّ ذلك

بسبب ما ذهب في اصطلاح الفقهاء من أنّ كلّ من كان قبل المحقّق الحلّي فيعدّ من القدماء (مدارك الأحكام ١: ٥٥).

٢١. الأنساب للسمعاني ١: ٣٦٣، معجم البلدان ١: ٤٤١، إكمال الكمال ٧: ٣٧٧.

٢٢. أمل الآمل ٢: ٢٣٦/ ٧٠٣ و٢٩٦/ ٩٠٣ و٣٥١/ ١٠٨٩.

٢٣. نزهة الناظر: ١٠ و١٣، ذكرى الشيعة ١: ٨٨ و٩٣ و٣١٠ و٣٦٤ و٢: ١٠٦، غاية المراد ١: ٧٢، تنقيح الرائع ١: ٢٤٨، رسائل الشهيد الثاني ١: ٧٦ و٨٠ و٨١، مدارك الأحكام ١: ٥٥، استقصاء الاعتبار ١: ٥٤ و٢٦٢، ذخيرة المعاد ١: ١٢٨، مشارق الشموس: ٢٢٠.

٢٤. وقد نسبه السيّد إعجاز إلى الشريف المعروف بابن أكمل البحراني، فهذا تصحيف قطعاً لأنّه الراوي للكتاب؛ كما يأتي (كشف الحجب: ٥٤٢).

٢٥. معالم العلماء: ١٧٠/ ٩٢٦.

٢٦. بحار الأنوار ١٠٦: ٢٣، الذريعة ٢١: ٣٧٣/ ٥٥٢٢.

٢٧. أمل الآمل ٢: ٢٩٩.

٢٨. رياض العلماء ٥: ١٥٨.

٢٩. دمية القصر: ٣٤٨.

٣٠. دمية القصر: ٣٤٨.

٣١. بغية الطلب ٤: ١٦٣٩.

٣٢. أعيان الشيعة ٩: ٤٠٤.

٣٣. أمل الآمل ٢: ٢٣٥/ ٧٠٣ و٢٩٨/ ٩٠٢ و٣٥١/ ١٠٨٩.

٣٤. رياض العلماء ٥: ٤٣٩.

٣٥. رياض العلماء ٥: ١٨.

٣٦. بحار الأنوار ١٠٦: ٢٣.

٣٧. قال الشيخ الحرّ: فاضل فقيه، وفي أنوار البدرين: أسبق من نذكره من علماء البحرين.. ونسبة الشرافة إليه يدلّ على أنّه من الذرّيّة العلويّة كما هو المصطلح عليه بينهم والله العالم (أمل الآمل ٢: ١٣٢/ ٣٧٢، أنوار البدرين: ٥٨).

٣٨. ذيل تاريخ بغداد ٣: ١٣٠/ ٦٧١.

٣٩. تاريخ بغداد ٣: ٤٥٥/ ١٦٢٨.

٤٠. قال ابن العديم: أنبأنا عمر بن طبرزد، عن أبي القاسم بن السمرقندي، عن محمّد بن هلال، قال: حدثني أبو الحسن البصروي الشاعر، قال: رأيت أبا طاهر بن أبي قراط العلوي في المنام

وأنا أقول له: ما فعل الله تعالى بك ـ وكنت أعلم فساد اعتقاده ـ فلم يجبني فلمّا كرّرت عليه القول وهو على حاله في ترك الإجابة قال لي: دع عنك هذا فقد ضرب الله نيسابور اثنين وسبعين عصاً، وانتبهت ففسّرته على بعض من يدخل إليّ ممّن له بذلك معرفة فقال: عد يا سيّدنا اثنين وسبعين يوماً وانظر ما يتجدّد بنيسابور، فكان قتل عضد الدولة ألب أرسلان بن داود سلطانها على جيحون في الجانب الشرقي (بغية الطلب ٤: ١٩٨٣).

٤١. قال ابن العديم: ونقلت من خطّ الفيّاض في هذا الكتاب قال: وأنشدني يعني إسماعيل بن سعيد ما سمعه من أبي الحسن البصروي لنفسه في غلام يعرف بقسيمة.. (بغية الطلب ٤: ١٦٣٨).

٤٢. الذريعة ١٦: ٣٩٢/ ١٨٣٢.

٤٣. رياض العلماء ٥: ١٥٨.

٤٤. الذريعة ١: ٢١٦/ ١١٣٢.

٤٥. ليس في (م) (ج) (ح): بيان.

٤٦. في (ش) زيادة: بن محمّد.

٤٧. ليس في (م): صلوات الله عليهم أجمعين

٤٨. في (ج) (ح): عليهم الصلاة والسلام، وفي (م) زيادة: ونوّر ضريحه بمحمّد وآله.

٤٩. في النجاشي: وقطعة من سورة البقرة.

وهو من فصول تكملة أمالي المرتضى وأفرد.

٥٠. المائدة: ٩٣.

٥١. الأنعام: ١٥١. وهو من فصول تكملة أمالي المرتضى وأفرد.

٥٢. في النجاشي: (الكلام) بدل من: (مسألة).

٥٣. ليس في (م) (ج) (ح): في الردّ.

٥٤. الإسراء: ٧٠.

٥٥. طبع بالنجف سنة ١٣٨٦ هـ ضمن مجموعة رسائل الشريف المرتضى بتحقيق سماحة الأُستاذ السيّد أحمد الحسيني، وطبع بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الثانية من رسائله.

٥٦. في الذريعة: جوابات المسائل المحمّديّة.

٥٧. مأخوذة من الآية الكريمة: {وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيتِ} (الحجّ: ٢٦).

٥٨. لاحظ الحديث في الكافي ٤: ١٨٤/ ١، من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٣١، تهذيب الأحكام ٥: ١٠٢/ ذيل حديث ١.

٥٩. في كتب الحديث: جنود.

٦٠. الأمالي للطوسي: ٥٩٥/ ٦.
٦١. البقرة: ٣١.
٦٢. البقرة: ٣٧.
٦٣. في (ج) (ح): البادرانيّات.
٦٤. النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.
٦٥. الأعراف: ١٥٧.
٦٦. ليس في (م) (ج) (ح): فيه.
٦٧. المعارج: ٣٧.
٦٨. الرعد: ٧.
٦٩. البقرة: ١٣.
٧٠. الكافي ٨: ٢٤٢/ ٣٣٣.
٧١. في بعض مصادر الحديث: ألبتّة.
٧٢. بصائر الدرجات: ٣٣/ ١، الكافي ١: ٣٧٧/ ٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٧٥/ ٣٧.
٧٣. في (ح) زيادة: في.
٧٤. في (ح) زيادة: في.
٧٥. هود: ١١٨ و١١٩.
٧٦. طه: ٨٢. وسقط من (ش) هذه المسألة.
٧٧. الكافي ١: ١٧٣/ ذيل حديث ٤.
٧٨. بصائر الدرجات: ٣٠/ ١ و٣١/ ٣، الكافي ١: ٣٢/ ٢، وسائل الشيعة ٢٧: ٧٨/ ٢.
٧٩. في (ح): إلاّ.
٨٠. الكافي ١: ٣٣/ ١، وسائل الشيعة ٢٧: ١٨/ ٤.
٨١. الحجر: ٩١.
٨٢. في (م) (ش): ما روي عن العالم عليه السلام.
٨٣. تفسير العياشي ١: ٣١٠، بحار الأنوار ٢٣: ٦٤.
٨٤. الأنعام: ١٢٢.
٨٥. هود: ١٧.
٨٦. في النجاشي: كتاب الملخّص في أُصول الدين، وفي فهرست الشيخ: لم يتمه، وفي معالم العلماء: لم يتمه حسن.

٨٧. قال الشيخ في الفهرست: تامّ.
للبصروي حكاية لطيفة في استنساخ هذا الكتاب ذكرها ابن حمدون في تذكرته: صنّف المرتضى كتاباً وسمّاه «الذخيرة» فاستعاره البصروي ينسخه، فلمّا أراد الخروج قال له المرتضى: يا أبا الحسن، الذخيرة عندك؟ فعاد وقال: يا سيّدنا، هذا الكتاب! فقال له: لم عدت وأخرجت الكتاب؟ فقال له: يا سيّدنا، تقول لي بمحضر من السادة الأولاد: الذخيرة عندك! ما الذي يؤمّنني من مطالبتهم بعد أيّام؟ فتبسّم المرتضى (التذكرة الحمدونيّة ٩: ٣٧٦/ ٧٧١).
طبع في مؤسّسة النشر الإسلامي في قم المقدّسة بتحقيق السيّد أحمد الحسيني سنة ١٤١١ هـ.
٨٨. قال الشيخ: تامّ. وقد ذكره المولى عبد الله الأفندي في الكتاب الذي أرسله إلى العلاّمة المجلسي في عداد الكتب التي ينبغي أن تلحق ببحار الأنوار (بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٥).
طبع بالنجف في مطبعة الآداب سنة ١٣٧٨ هـ بتحقيق سماحة الأُستاذ السيّد أحمد الحسيني، وسنة ١٣٨٧ هـ بتحقيق المحامي رشيد الصفّار، وطبع بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الثالثة من رسائل الشريف المرتضى.
٨٩. في (س) (ش): مسائل.
٩٠. في بعض المصادر: (الاعتقاد) بدون كلمة: (أحكام)، في النجاشي وفهرست الشيخ كالمتن وبدون لفظ: (أحكام).
٩١. تسع مسائل وطبعت بقم المقدّسة سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله.
٩٢. في فهرست الشيخ: إبطال القياس.
في مائة وعشرة مسائل، طبعت بقم المقدّسة سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله.
٩٣. في معالم العلماء: النصراني المنطقي، ويحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبو زكريّا هو فيلسوف حكيم، انتهت إليه الرئاسة في علم المنطق في عصره، ولد في تكريت سنة ٢٨٠ هـ، وانتقل إلى بغداد، وقرأ على الفارابي، وترجم عن السريانية كثيراً إلى العربيّة، له مؤلّفات عديدة في الفلسفة، توفّي ببغداد سنة ٣٦٤هـ، ودفن في بيعة القطيعة (أخبار الحكماء للقفطي: ٢٣٦ – ٢٣٨، طبقات ابن أبي أصيبعة ١: ٢٣٥، حكماء الاسلام: ٩٧، الإمتاع والمؤانسة ١: ٣٧، فهرست ابن النديم: ٢٦٤، تاريخ ابن العبري: ٩٣).
٩٤. في (ج) (ح): أو لا.
٩٥. في النجاشي اكتفي بـ: الردّ على يحيى بن عدي.
٩٦. في النجاشي: كتاب الردّ على يحيى أيضاً.
٩٧. طبع بقم سنة ١٤٠٥ ضمن المجموعة الثالثة من رسائله بعنوان الاعتراض على من يثبت حدود

الأجسام.

٩٨. في النجاشي: المسلمين.

٩٩. في فهرست الشيخ: مسائل أهل مصر قديماً في الطيف، ومسائلهم أخيراً.

١٠٠. في النجاشي: خمس مسائل.

١٠١. ليس في النجاشي: في الصنعة والصانع.

١٠٢. قال الشيخ: له مسائل كثيرة في نصرة الرؤية وإبطال القول بالعدد، كما في أواخر هذا الجزء ذكر رسالة له للجواب عليّ أبي الفتح الكراجكي في فساد القول بالعدد.

١٠٣. وطبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائل الشريف المرتضى، ولكن فيها إحدى عشرة مسألة.

١٠٤. في (م): عمله.

١٠٥. في النجاشي اكتفى بتقريب الأُصول.

لعلّه المطبوع بعنوان: مقدّمة في الأُصول الاعتقاديّة.

١٠٦. في تسع مسائل، طبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله.

١٠٧. في (س) (ش): الميارفافية، وفي معالم العلماء: ميافارفين.

١٠٨. في معالم العلماء: خمس وستّون مسألة.

طبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله، ولكن فيها خمس وستّون مسألة.

١٠٩. قال الشيخ: لم يتمها.

١١٠. في معالم العلماء: التبّانيّات.

١١١. في (س): ثلاث، وليس في النجاشي.

طبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائل الشريف المرتضى.

١١٢. كذا في النسخ.

١١٣. النساء: ٤٨ و١١٦.

١١٤. ليس في (م) (س): الكتاب المعروف.

١١٥. في فهرست الشيخ: كتاب الصرفة في إعجاز القرآن، وفي معالم العلماء: الموضح عن وجه إعجاز القرآن.

طبع الكتاب أخيراً في مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة بتاريخ ١٤٢٤ هـ على نسخته الفريدة النفيسة القديمة المحفوظة في خزانة مكتبة الإمام عليّ بن موسى الرضا

ـ عليه آلاف التحيّة والثناء ـ برقم: ١٢٤٠٩، بخطّ محمّد بن الحسين بن حمير الجشمي، فرغ من استنساخه سنة ٤٧٨ هـ بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاري القمّي.

١١٦. ليس في (ج)(ش): والأئمّة.

١١٧. في معالم العلماء: التنزيه في عصمة الأنبياء.

طبع في إيران على الحجر، وفي النجف سنة ١٣٥٢ و١٣٨٠ هـ وعلى الأخيرة طبع بالأُوفست مكرّراً.

١١٨. ليس في النجاشي لفظ: (جواز).

١١٩. قال الشيخ في الفهرست: هو نقض كتاب الإمامة من كتاب المغني لعبد الجبّار بن أحمد، وهو كتاب لم يصنّف مثله في الإمامة. وقال في معالم العلماء: حسن. ونقل الطريحي: وكتاب الشافي للسيّد المرتضى في نقض المغني لعبد الجبّار، وأبو الحسن البصري كتب نقض الشافي، وبخطّ الشهيد: أنّ السيّد المرتضى أمر سلاّراً بنقض نقض الشافي فنقضه (مجمع البحرين ١: ٢٤٨).

طبع على الحجر في إيران سنة ١٣٠١ هـ مع مختصره للشيخ الطوسي «تلخيص الشافي»، وطبع في بيروت مؤخّراً في أربعة أجزاء، وفي قم المقدّسة في مؤسّسة أنصاريان سنة ١٤١٠ هـ.

١٢٠. قال في معالم العلماء: صنعه للوزير ابن المغربي.

طبع ببغداد في سلسلة نفائس المخطوطات رسالة عنوانها «مسألة وجيزة في الغيبة» لعلّها هي المقنع، وطبع أيضا بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف بعنوان «رسالة في الغيبة».

١٢١. في (ش) زيادة: مسائل.

١٢٢. في (س): في الأُصول.

١٢٣. ليس في النجاشي: (ناقص).

١٢٤. في (ش): كتاب.

١٢٥. في (ش): كتاب.

١٢٦. طبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله، ولكن فيها اثنا عشرة مسألة.

١٢٧. طبعت بقم سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الأُولى من رسائله، ولكن فيها ثلاث وعشرين مسألة.

١٢٨. ليس في (ج): الطرابلسيّة.

١٢٩. ليس في فهرست الشيخ هذان أخيران.

١٣٠. في فهرست الشيخ بدل الثانية والثالثة: ومسائلهم الآخرة.

١٣١. في فهرست الشيخ: وله المسائل الناصريّة في الفقه، وفي معالم العلماء مرّة قال بمثل ما قال الشيخ الطوسي وبعده بفاصلة ذكر عنوان كتاب قال: المسائل الطوسيّة لم يتمها.
طبعت الناصريّة في الفقه ضمن الجوامع الفقهيّة سنة ١٣٧٤ هـ.
١٣٢. ليس في (م) (ج) (ح): مسألة.
١٣٣. وقد قال به في أوائله وكتب كتاباً في نصرة هذا القول بعنوان: مختصر البيان عن دلالة شهر رمضان، ثمّ رجع عنه وأفتى بالرؤية وكتب: جواب الرسالة الخوارزميّة في إبطال العدد في شهر رمضان، ردّاً على أبى حازم المصري، في أربعين ورقة.
١٣٤. إلى هنا تمّت نسخة (ج).
١٣٥. ليس في النجاشي: (ناقص).
١٣٦. طبع بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠٢ هـ.
١٣٧. في معالم العلماء: أوصاف طيف الخيال.
طبع بمصر سنة ١٣٧٤ هـ وبغداد سنة ١٩٥٧ م بتحقيق الدكتور صلاح صبحي، والقاهرة سنة ١٣٨١ هـ بتحقيق الأُستاذ حسن كامل الصير في.
١٣٨. في (س) (ش): البروق، وفي معالم العلماء: المرموق في أوصاف البروق.
١٣٩. في النجاشي: كتاب مسائل انفرادات الإماميّة وما ظنّ انفرادها به، وقال الشيخ: مسائل الانفرادات في الفقه تامّة، ومسائل الخلاف في أُصول الفقه لم يتمّها، ومسائل منفردات في أُصول الفقه، وفي معالم العلماء: ما تفرّد به الإماميّة من المسائل الفقهيّة، مسائل مفردات في أُصول الفقه.
وقد ذكره المولى عبد الله الأفندي في الكتاب الذي أرسله إلى العلاّمة المجلسي في عداد الكتب التي ينبغي أن تلحق ببحار الأنوار (بحار الأنوار ١٠٧: ١٦٥).
طبع في مؤسّسة النشر الإسلامي في قم المقدّسة سنة ١٤١٥ هـ.
١٤٠. ليس في النجاشي: والفوائد، وبدله في فهرست الشيخ: الدرر، وفي معالم العلماء: الغرر والدرر حسن.
وهو غرر الفرائد ودرر القلائد وهو المعروف بأمالي المرتضى، طبع على الحجر في إيران سنة ١٢٧٣ هـ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ وعليها بالأُوفست في قم المقدّسة سنة ١٤٠٣ هـ، وطبع بالقاهرة سنة ١٩٥٤ م بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، وعليها طبع بالأوفست في إيران وبيروت مكرّراً.
١٤١. في النجاشي اكتفى بـ: تفسير قصيدته.

١٤٢. طبع بقم المقدّسة سنة ١٤٠٥ هـ ضمن المجموعة الثانية من رسائل الشريف المرتضى.

١٤٣. في معالم العلماء: تفسير القصيدة المذهّبة عن الحميري. المعروفة بالقصيدة المذهّبة طبع بمصر سنة ١٣١٣ هـ وطبع ببيروت سنة ١٩٧٠م بتحقيق الأُستاذ محمّد الخطيب.

١٤٤. ليس في (ج): وصلاته، وفي (ح) (ش): صلواته.

١٤٥. في (ح): على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً.

١٤٦. في (ح) زيادة: الطيّبين. غلى هنا تمت نسخة (م).

١٤٧. في (ح): الإجابة.

١٤٨. في (ح): لرأيه.

١٤٩. في (ح): قدّس الله روحه.

١٥٠. في (ش) (ج): بن البصروي.